A/52/839
S/1998/260
24 March 1998
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ٦١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١١ آذار / مارس ١٩٩٨ موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقا برسائلي السابقة، وآخرها الرسالة المؤرخة ٢٦ شباط / فبراير ١٩٩٨ (A/52/808-S/1998/173)، يشرفني أن أوجه اهتمامكم الى التطورات الخطيرة التالية المتعلقة بتدمير الهوية الثقافية للجزء المحتل من قبرص.

كما تعلمون، تكتسي حماية الأبنية التاريخية التي تخصل جميع الأديان في قبرص والمحافظة عليها وإعادتها الى أصحابها أهمية قصوى بالنسبة لحكومة قبرص لأن هذه الأبنية التاريخية تعبر عن الطابع الفريد والمتنوع للتاريخ قبرص وثقافتها.

وتشهد الصور الفوتوغرافية المرفقة* بإهمال هذه الأماكن المقدسة وتخريبها وتحويلها غير المشروع، وتُظهر كيف تحاول قوات الاحتلال التركية في شمال قبرص تدمير الشواهد التاريخية على تنوع الهوية الثقافية لقبرص.

وقد استرعت انتباها مؤخرا الأحداث الخطيرة التالية، التي تبدو من الصور:

١ - هدمت كنيسة آغيا مارينا القديمة في ديوريوس وتستخدم حاليا كحظيرة للحيوانات
(الصورتان ٥ و ٦).

يمكن الاطلاع على الصور الفوتوغرافية في البعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة.

*

٢ - أصبحت كنيسة الملك الأعلى مايكل في كازافاني مهجورة وتركت لتتدحرج وهي الآن معرضة لخطر الانهيار (الصورة ٢).

٣ - حولت كنيسة آغيا مارينا في بيللابايس إلى مسجد (الصورة ١).

٤ - حولت كنيسة سانت جون في ميا ميليا إلى مسجد (الصورتان ٣ و ٤).

٥ - هجر دير باناغيا آبسنتيو تيسا في سيشاري، ونهب وخراب. ودمرت لوحاته الجصية القيمة (الصور ٧ و ٨ و ٩).

٦ - حولت كنيسة آغيوس أمفروسيوس في قرية آغيوس آمفروسيوس إلى مسجد (الصورة ١٠).

٧ - هجر دير أنتيفونيتيس في كالوغرايا، ولحقت بلوحاته الجصية الفريدة أضرار بالغة (الصورتان ١١ و ١٢).

ان التحويل غير المشروع للكنائس والأديرة بصورة متكررة إلى مساجد ينتهك اتفاقية عام ١٩٥٤ لحماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح وإعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمدته المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٦٦. إن هذه الأعمال المبيتة من جانب قوات الاحتلال التركية في شمال قبرص تشكل إهانة للحضارة وانتهاكا جسيماً لحقوق الإنسان لشعب قبرص المرتبط ثقافياً وتاريخياً بأماكن العبادة هذه.

إن هذه التطورات الأخيرة مثال قوي آخر على عدم احترام تركيا للتراث الثقافي للشعوب الأخرى وعلى التعصب الديني الواضح للغاية في التاريخ الحديث لذلك البلد، وتوضح كذلك تصميم تركيا على استخدام العنف في تغيير الطابع الأصلي للمنطقة المحتلة من قبرص. وفي تجاهل لجميع الاتفاques الدولية، وفي انتهاك للمعتقدات الحضارية الأساسية وتدنيس لمقصارات الشعب القبرصي، تمضي تركيا في خطة محسوبة، بإشراف رسمي، وجيدة التنفيذ لمحو كل أثر للحضارة التي ازدهرت في هذه المناطق لأكثر من ٨٠٠٠ عام.

ونية عن حكومة جمهورية قبرص، أود مرة أخرى أن أحتج بشدة على هذه الأعمال التخريبية المقتصدة والمتعلمة وأن أطلب منكم مطالبة تركيا بإنهاء سياستها المنظمة لنهب ومحو الأماكن الأثرية والتاريخية والدينية بالجزيرة.

وأكون ممتناً إذا ما عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الدورة الثانية والخمسين
ل الجمعية العامة في إطار البند ٦١، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتيريوس زاكيوس

السفير

الممثل الدائم

— — — — —